

قائد وحدة التدخل لحماية الأراضي في العاصمة عدن المقدم/ كمال الحالي في حوار مهم وشفاف مع "الأمانء"

■ **كشف عن حقائق وأرقام وتحدث عن كثير من القضايا المتعلقة بأراضي عدن ..**

■ **أماط اللثام عن من يقفون خلف حملات استهداف وحدة حماية الأراضي**

■ **حذر من محاولات استخدام ملف الأراضي سياسيا لإراقة الدماء وتمزيق النسيج الجنوبي**

■ **نقى استلام أي رسوم لاستخراج تراخيص وتحلّى من يثبت عكس ذلك**

■ **تحدث عن أبرز الإنجازات وكشف عن منشآت وأراضي للدولة تم استعادتها**

■ **أشاد بدعم الرئيس الزبيدي والمحافظة لمس وتحدث عن أبرز المشاكل والصعوبات**

الأراضي .. ملف الأسلاك الشائكة

الأمانء/حاوره- أحمد الليثي :

قال قائد وحدة التدخل لحماية أراضي عدن

المقدم / كمال الحالي إن وحدة التدخل تعمل على مدار ال 24 ساعة لحل مشاكل الأراضي الشائكة وحمايتها ، والتي استعصت على مسؤولي الدولة لما لها من تعقيدات أثرت على التنمية في عدن وسببت أزمات ونزاعات جراء البسط العشوائي المخالف للنظام والقانون ، ناقيا في الوقت نفسه قيام قيادة وحدة التدخل وأفرادها أخذ أي مبالغ مالية أو عمليات ابتزاز لسدى تنفيذ مهامها ، لافتا إلى أن من أسماهم بفاقدي المصالح من المتنفذين والسماسة هم من يطلقون الإشاعات المغرضة والمنشورات الكاذبة في مواقع التواصل الاجتماعي لإفشال عمل وحدة التدخل بمشكلات الأراضي ، حتى يتسنى لهم حرية البسط والاستيلاء على الأراضي والمخططات دون رقيب وحسب بحسب تعبيره.

وكشف الرائد كمال الحالي في حوار شفاف أجرته معه «الأمانء» عن حقائق وأرقام وتحدث عن كثير من القضايا المتعلقة بأراضي عدن.. فإلى الحوار:

* **المقدم كمال هناك مواطنين اشتروا أراضي بحر مالهم ويعانون في الحصول على تراخيص البناء هل صحيح ذلك ؟ وهل هناك حلول لديكم تسهل هذه الإجراءات؟**

أولاً أود أشكركم أخي أحمد وطاقم صحيفة الأمانء على جهودكم وعلى هذا الحوار معنا بالنسبة لسؤالك نحن جهة تنفيذية لا تختص بتراخيص البناء أو ما شابه ذلك، ومانقوم به هو إصدار إشعارات بناء مجانية بموجب تراخيص البناء الصادرة من الأشغال والمديريات .

ونود التوضيح للمواطنين بأن إصدار تراخيص البناء ودفع الرسوم المستحقة لإصدارها وفقا للقانون يتم لدى مكاتب الأشغال العامة في المديريات ، ولا علاقة لوحدة حماية الأراضي بهذه

الإجراءات كون وحدة حماية الأراضي مهمتها منع أعمال البناء غير المرخص ، فبعد استخراج التراخيص من مكاتب الأشغال في المديريات يتم توجيه إشعار للوحدة من قبل مدراء عموم المديريات بالسماح للمرخص له بالعمل بموجب ترخيصه الصادر من قبل مكتب الأشغال ، وعليه تقوم وحدة حماية الأراضي بإصدار إشعار للنقاط والدوريات بالسماح للمرخص له بالعمل ونقل مواد البناء اللازم إلى موقع العمل ، وللتأكيد فأن الإشعارات الصادرة من قبل الوحدة خدمة مجانية مقدمة من قبل وحدة حماية الأراضي للمواطنين المستكملين إجراءاتهم القانونية لدى الجهات المختصة لا تحسب على هذه الخدمة المقدمة من قبلنا أي رسوم .

وهذا ما نود أن يعلمه الجميع لإزالة اللبس والتداخل الذي لدى البعض ممن يقول بأنه دفع رسوم لاستخراج ترخيص للسماح له بالعمل من قبل وحدة الحماية وهي بالأصل إجراءات تتم لدى مكاتب الأشغال في المديريات .

وأما بالنسبة للمخططات العشوائية التي تحدثت عنها هنسك معالجات لها تتم في بعض المديريات والبعض الآخر سيتم وضع الحلول لها من قبل الجهات المختصة ونأمل تسريع ذلك .

* **ما الذي علمته وحدة حماية الأراضي منذ تأسيسها ؟وما إمكانياتها حتى تتمكن من حماية الأراضي؟ وما مدى جاهزيتها وتأهيل أفرادها ؟ وهل تحظى باهتمام ودعم القيادة السياسية والسلطة المحلية في عدن؟**

قامت وتقوم وحدة حماية الأراضي منذ تأسيسها بوضع حد لانتشار العمل العشوائي والبسط على أراضي الدولة ومنع الاقتتال وإراقة الدماء وإعادة العمل في مؤسسات الدولة عبر إصدار تراخيص البناء من قبل إدارات الأشغال التابعة للمديريات، وفيما يخص دعم القيادة السياسية المتمثلة بفخامة الرئيس عيدروس الزبيدي حفظه الله من خلال توجيهاته الصادرة إلى وزير الدولة محافظ العاصمة عدن تحظى وحدة حماية الأراضي

ملف الأسلاك الشائكة

للمعمل ناصر الإشعار له بناء على إفاة الجهات المختصة المرسله إلينا من أشغال وهيئة أراضي ومنطقة حرة .

تتعامل باليئة عمل واضحة يعرفها الجميع وتم اقرارها بموجب محضر اجتماع لقيادة المحافظة مع مدراء المديريات وباقي الجهات المختصة .

* **ما هي أبرز الصعوبات والتحديات التي ترافق عملكم؟ وماحقيقة الإشاعات التي نسمعها بمنصات التواصل الاجتماعي عن وحدة حماية الأراضي من استغلال صلاحيتها وممارسة الرشوة؟**

بالنسبة للتحديات والصعوبات فهي كثيرة جداً ويعلمها الجميع فملف كملف الأراضي يعتبر من أعقد الملفات الشائكة ، ولكن سنستطيع تجاوز أي صعاب من خلال وعي الشعب في عدن والجنوب المتمثل بمعرفته بخطورة هذا الملف الذي يراد له من أهدأ الوطن أن يكون وسيلة للفتنة وتمزيق النسيج الوطني الجنوبي ، وأيضاً ستتجاوز كل التحديات بدعم قيادتنا السياسية في المجلس الانتقالي وقيادة المحافظة .

أما الإشاعات فهي أمر طبيعي يملف كملف الأراضي خصوصا وان المتنفذين الذين فقدوا مصالحهم يمتلكون بعض المواقع والحسابات ويتم استخدامها بهدف إثارة الرأي العام ليتمكنوا من عودة الوضع السابق ، ونحن جهة تنفيذية نقوم بإصدار إشعارات رجائية والغرامات يتم توريدها للدولة عبر سندات رسمية من قبل صندوق النظافة ، ومقر عملنا مفتوح وبإمكانكم كصحيفة الأمانء النزول والتأكد من ذلك من خلال الإطلاع على سير العمل ومقابلة المواطنين في مقر العمل .

* **هل صحيح ما يقال عن وحدة تدخل حماية الأراضي من تغاضيك عن عمليات بسط لقيادات ومتنفذين على أراضي الدولة والمواطنين؟**

غير صحيح تماما .. كل من نصر له إشعار بالمشاكل التي تواجهها في بعض المناطق والمناطق الحرة .

في أي دولة يتم العمل باليئة عمل واضحة يعرفها الجميع وتم اقرارها بموجب محضر اجتماع لقيادة المحافظة مع مدراء المديريات وباقي الجهات المختصة المرسله إلينا من أشغال وهيئة أراضي ومنطقة حرة .

تتعامل باليئة عمل واضحة يعرفها الجميع وتم اقرارها بموجب محضر اجتماع لقيادة المحافظة مع مدراء المديريات وباقي الجهات المختصة .

الأمانء

الخميس - ٢ مايو ٢٠٢٤ م - الموافق ٢٣ شوال ١٤٤٥ هـ - العدد ١٦٢٧

التي يحدث فيها اعتداءات مع تم ضبطهم إلى النيابة العامة للتصرف في امرهم وفقا للقانون ، ونحن نعتبر جهة تنفيذية للقضاء والنيابة فيما يخص ملف الاراضي .

تتمثلت مهمة حماية أراضي الدولة

والمواطنين في العاصمة عدن في وقت صعب ومع ذلك نتحتم بشكل كبير في وقف الاقتتال والنزاعات على الأراضي ما سر هذا النجاح وهل هناك معوقات في عملكم؟

الحمد لله نجحنا في حقن الدماء

وإعادة العمل بالمؤسسات المختصة والسعي بأقصى حد للحفاظ على ما تبقى من أراضي الدولة ومنع البسط العشوائي يأتي ذلك بفضل الله أولا ثم النوايا الصادقة والعزيمة والإخلاص، وأيضا بفضل قيادتنا السياسية متمثلة بالرئيس عيدروس الزبيدي حفظه الله ومتابعة حثيثة من قبل قيادة المحافظة المتمثلة بالإستاذ احمد حامد لمس .

وبالنسبة للمعوقات فهي عديدة متمثلة في بعض النزاعات التي يتم ازواج الصرّف فيها ، وأيضا نواجه بعض المشاكل التي ييثرها من فقدوا مصالحهم والذين يسعون إلى عودة الاقتتال والبسط والعشوائية ولكن بإذن الله ثم بفضل تعاون المواطنين سنتجاوز ذلك .

* **البعض يتحدث إن وحدة التدخل لحماية الأراضي سببت بخسارة كثير من العمال والمقاولين بالذات عمال البناء بالأجر اليومي وأيضا تضرر محلات مواد البناء فمأذا ترد ووحدة التدخل في هذا الموضوع ؟**

في أي دولة يتم العمل باليئة عمل واضحة يعرفها الجميع وتم اقرارها بموجب محضر اجتماع لقيادة المحافظة مع مدراء المديريات وباقي الجهات المختصة المرسله إلينا من أشغال وهيئة أراضي ومنطقة حرة .

تتعامل باليئة عمل واضحة يعرفها الجميع وتم اقرارها بموجب محضر اجتماع لقيادة المحافظة مع مدراء المديريات وباقي الجهات المختصة .

حدثنا عن عملكم في حال اتخذتم إجراءات توقيف ضد عمليات بناء عشوائي وماهي الخطوات بعد التوقيف ؟

عدن مترامية الأطراف ، وكما تعرف انه كان في السابق يتم نزول أطقم خاصة ومسلحين وخارجين عن النظام لحماية بعض أعمال البناء وبعد تشكيل وحدة حماية الأراضي وجدنا ان وحدة حماية الأراضي وجدت لدرع الفتنة واستباب الأمن ، لذلك قمنا بترتيب عمل الخرسانات وباقي معدات البناء والتنسيق مع المديريات لإعادة العمل بتراخيص البناء، بحيث يتم ترتيب عمل معدات البناء بموجب تراخيص البناء الصادرة من المديريات وتعمل وحدة حماية الأراضي كهمزة وصل بين تراخيص البناء الصادرة من المديريات وبين معدات مواد البناء ،

وبالنسبة للعمل المخالف يتم النزول وإيقاف

العمل وحجز المعدات التي تم نزولها دون تراخيص من الأشغال ويتم دفع غرامة بموجب سندات رسمية إلى صندوق النظافة ويتم عمل تعهد والتزام بمنع تكرار تلك المخالفة .

* **ما مدى التنسيق بينكم في وحدة التدخل والقضاء وأيضا هل يوجد تعاون من الوحدات العسكرية والأمنية الأخرى؟**

يوجد تنسيق تام بين وحدة حماية الأراضي والنيابات والقضاء من خلال الضفة الضبطية القضائية التي تمتلكها وحدة حماية الاراضي وذلك من خلال تنفيذ احكام القضاء وتوجيهات النيابة والتنسيق المستمر في كل امر يخص ذلك ، وكذا يتم إحالة ملفات التحقيقات في بعض القضايا



القوات المسلحة اليمنية في محافظة تعز

أو جنوبي عن متنفذ أو غيره ، جميع المخططات والمشاريع التي يتم السماح لها في العمل هي مخططات ومشاريع معتمدة من قبل جهات الاختصاص بموجب مخاطبتنا كجهة تنفيذية من قبلها وإشعارات البناء الصادرة من قبلنا يتم إصدارها بموجب المرافقات ذات الاختصاص وهذا لا يخفى على أحد .

* **هل ممكن تعطينا نسبة نجاح المهمة التي أوكلت لوحدة تدخل حماية الأراضي في العاصمة عدن ؟**

لا نقيم انفسنا ولكن نرى أننا نجحنا ل نسبة كبيرة والكمال لله وحدة ونسعى لتطوير أنفسسنا وتجاوز الصعاب بإذن الله .

* **هل صحيح ما يقوله البعض إن وحدة التدخل لحماية الأراضي تتقاضى عن عمليات بسط سوى من قبل قيادات متنفذين جنوبيين أو شماليين ؟**

أقول إن ملف الأراضي هو ملف شائك

ووصل في مرحلة من المراحل إلى استخدامه كوسيلة سياسية لتمزيق النسيج الاجتماعي الجنوبي والحرب المناطقية وإراقة الدماء ، ومن خلال وجود نافذين استولوا على أراضي الدولة وتم بيعها إلى المغلوب على أمرهم من المواطنين وبناء أرصدة مالية موهولة يتم استخدامها للضرر بالأمن ، وعلمنا لمنع ذلك والمساهمة في استباب الأمن ومحاربة الناهبين والباسطين والمتنفذين .

فمن الطبيعي ان يقوم اولئك باستخدام تلك الأموال المنهوبة لبث الإشاعات وعمل الحسابات الإلكترونية والدعايات لشيطنة كل عمل وطني ، حتى يتسنى لهم العودة إلى مربع البسط والاقتتال ولكن نعول على وعي المواطن ونحن صبورنا رجة وأداننا صاغية تجاه أي نقد ببناء الهدف منه إصلاح الخطأ والتصويب .

البناء والإجراءات الرسمية لكل موقع ولكل أرض يراد العمل فيها، مما ساهم في تنظيم إجراءات العمل الرسمي ووقف البسط والعمل العشوائي.

٧- تنظيم عمل الجرافات (الشبولات) وحصر عملها على المناطق التي تم اكتمال الإجراءات الرسمية للدولة وهذا ساهم في وقف الاستحذات العشوائية والبسط على الأراضي دون وجه حق.

٨- التنسيق مع الجهات ذات الاختصاص بإشراف السلطة التنفيذية للعاصمة وتعزيز العمل مع مكاتب الأشغال العامة والطرق في المديريات ومدراها.

٩- وقف استخدام معدات وآليات الدولة في زراعات الاراضي.

٤- المساهمة في رفد خزينة الدولة بالإيرادات والتي تدفع كرسوم لتراخيص البناء عبر مكاتب وزارة الأشغال العامة والطرق في مديريات العاصمة عدن من خلال فرض هيئة الدولة في تنظيم إجراءات أعمال البناء بشكل رسمي وبعيدا عن العشوائية.

٥- وقف الأعمال التي تتم في مناطق مخططات غير مصرحة للإسكان.

٦- إجراء تنظيم لعمل مصانع الخرسانات الجاهزة من خلال عدم النزول للعمل الا بعد استكمال تصاريح

كما قلت لك مسبقا نحن جهة

* **كيف سيتم التعامل في المناطق العشوائية المأهولة بالسكان مستقبلا ؟**

لا يوجد أي تقاضي عن شمالي

^[1] الأمانء/حاوره- أحمد الليثي :

^[2] قال قائد وحدة التدخل لحماية أراضي عدن

^[3] المقدم / كمال الحالي إن وحدة التدخل تعمل على مدار ال 24 ساعة لحل مشاكل الأراضي الشائكة وحمايتها ، والتي استعصت على مسؤولي الدولة لما لها من تعقيدات أثرت على التنمية في عدن وسببت أزمات ونزاعات جراء البسط العشوائي المخالف للنظام والقانون ، ناقيا في الوقت نفسه قيام قيادة وحدة التدخل وأفرادها أخذ أي مبالغ مالية أو عمليات ابتزاز لسدى تنفيذ مهامها ، لافتا إلى أن من أسماهم بفاقدي المصالح من المتنفذين والسماسة هم من يطلقون الإشاعات المغرضة والمنشورات الكاذبة في مواقع التواصل الاجتماعي لإفشال عمل وحدة التدخل بمشكلات الأراضي ، حتى يتسنى لهم حرية البسط والاستيلاء على الأراضي والمخططات دون رقيب وحسب بحسب تعبيره

^[4] وكشف الرائد كمال الحالي في حوار شفاف أجرته معه «الأمانء» عن حقائق وأرقام وتحدث عن كثير من القضايا المتعلقة بأراضي عدن.. فإلى الحوار: